واعراما كانوا وانصب ملكانوا فمن اطع لله
اطعه الله ومن سقا لله سقاه الله ومن
كسا لله كساه الله ومن عمل لله كفاه الله
وقد رواه مسلم ايضا من حديث ثوبان
رضي الله تعالى عنه ومصداقه قوله تعالى
فوقاهم الله شر ذلك اليوم ثم شرط هذه
الامور ان تكون من كسب حلال وان
ينبغي بذلك وجه الله تعالى واما ما يفعله
الظلمة من اخذ اموال الناس بالباطل و
عمل المعروف بها فهذا غير مقبول بل زيادة
عذاب عليهم لانهم ظلموا الماخوذ منه و
اوقعوا الاخذ في الحرام فهو لا يضاعف
عليهم عذاب صدقتهم فيحرمهم الله تعالى
ما جعلهم يريدون ان يتقربوا الى الله
تعالى بما فيه لغضب الله واما اذا كان
من مال حلال وقصد بذلك الثناء والحمد
فهذا ساع في سحبه على وجهه الى النار
كما في الحديث الذي رواه مسلم ورويي
من حديث معاذ رضي الله تعالى عنه

قال

قال قلت يا رسول الله اراي قول الله
عز وجل يوم ينفخ في الصور فتاتون
افواجا فقال صلى الله عليه وسلم يا معاذ
لقد سالت عن امر عظيم ثم ارسل عينيه
الشريفتين بالبكاء ثم قال يحشر عشرة
اصناف من امتي اشتاتا قد ميز هم الله تعالى
من جماعات المسلمين وبدل صورهم
فمنهم من هو على صورة القرد وبعضهم
على صورة الخنزير وبعضهم منكسين
ارجلهم اعلاهم ووجوههم يسحبون
عليها وبعضهم عمي يترددون وبعضهم
صم بكم لا يعقلون وبعضهم يمضغون
السنتهم مدلاة على صدورهم يسيل
القيح من افواههم لعابا يقذرهم اهل
الجمع وبعضهم مصلبين على جذوع من
النار وبعضهم اشد نتنا من الجيف و
بعضهم يلبسون جلابيب سابغة
من قطران واما الذين على صورة القرد
فالقتات بين الناس يعني النمام واما الذين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)